

البداية والنهاية

وكان هذه الابيات قطعة من جوابه لعبد ابي بن الزبيري واذا أعلم .
اختر الكلام على وقعة أحد .

فصل .

قد تقدم ما وقع في هذه السنة الثالثة من الحوادث والغزوات والسرايا ومن أشهرها وقعة أحد كانت في النصف من شوال منها وقد تقدم بسطها وبيان الحمد .
وفيها في أحد توفي شهيدا أبو يعلى ويقال أبو عمارة أيضا حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأسد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان رضيع النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبو سلمة بن عبد الأسد أرضعتهم ثويبة مولاة أبي لهب كما ثبت ذلك في الحديث المتفق عليه فعلى هذا يكون قد جاوز الخمسين من النسيين يوم قتل بهم فإنه كان من الشجعان الأبطال ومن الصديقين الكبار وقتل معه يومئذ تمام السبعين بهم أجمعين .

وفيها عقد عثمان بن عفان على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة أختها رقية وكان عقده عليها في ربيع الأول منها وبنى بها في جمادى الآخرة منها كما تقدم فيها ذكره الواقدي وفيها قال ابن جرير ولد لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن بن علي بن أبي طالب قال وفيها علق بالحسين بهم * بسم الله الرحمن الرحيم * رب يسر * .
سنة أربع من الهجرة النبوية .

في المحرم منها كانت سرية أبي سلمة بن عبد الأسد أبي طلحة الأسدي فانتهى الى ما يقال له قطن قال الواقدي حدثنا عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد اليربوعي عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة وغيره قالوا شهد أبو سلمة أحدا فجرح جرحا على عضده فأقام شهرا يداوى فلما كان المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهرا من الهجرة دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اخرج في هذه السرية فقد استعملتك عليها وعقد له لواء وقال سر حتى تأتي أرض بني أسد فأغر عليهم وأوصاه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا وخرج معه في تلك السرية خمسون ومائة فانتهى الى أدنى قطن وهو ماء لبني أسد وكان هناك طلحة الأسدي وأخوه سلمة ابنا خويلد وقد جمعا حلفاء من بني أسد ليقتدوا حرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء رجل منهم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بما

تمالأوا عليه